هذا مثال لتقديم غير الشرط وجواز اعتبار الشرط فيكون النشر
باعتبار التقديم على غير ترتيب اللف وباعتبار اعتبار الشرط
على ترتيبه نظرا لان التقديم كما انه مقدم على جواز الفاء القسم
على المعنى الاول مقدم على جواز اعتبار الشرط على المعنى الثاني
فيكون النشر على ترتيب اللف باعتبار التقديم وجواز
اعتبار الشرط كليهما وان اريد اللف الذي باعتبار مثال
انا والله اه وان اثنتين والله اه فهو على المعنيين باعتبار
التقديم على غير ترتيب اللفظ وعلى المعنى الاول على غير
ترتيب اللف باعتبار الفاء القسم واعتباره وعلى المعنى
الثاني على ترتيبه باعتبار اعتبار الشرط والفاء فافهم
فما تجب منه الناظر ونجعل من نظره عن الاحاطة بقصد
القائل وقد يبلغ نسخة لا يتجه عليه شئ وكانه اصلح
بعض من اصلح كتابه لكونه مجازا من عنده والاولى
والانسب ببيان السلام جعل ضمير ان يعتبر راجعا الى
القسم لا في مقابلة وجوب اعتبار القسم على تقدير تقدمه
او الكلام قوله وان اثنتين والله تحتمل العطف على قوله
انا والله اه فيكون مثالا لتقدم الشرط وتحتمل العطف
على قوله والله ان اثنتين فيكون في خبرا ويكون مثالا
لما افاده منع اطلاق المستفاد من قوله بتقديم الشرط

او غيره

او غيره من تقديم الشرط والغير معا قوله وانما اورد في هذا
المثال الشرط بصيغة الماضي اه نص على ما اشار اليه
السهيلي المالكي قوله اختلاف بين اعتبر ربه اما اعتبار
اللف والنشر قوله او مقدرة كملفوظة في صدر الكلام مقدرة
كملفوظة مطلقا المقدرة في الصدر كملفوظة والمقدرة
في وسطه كملفوظة فيه فلا وجه لتخصيص البيان بالمقدر
اول الكلام قوله فانه لو كان جزاء الشرط لكان الجزم نحو ائتني
قالا لرفع في نحو ان تأتني اكرمك بالجزم
اكثر من ان ضربتني اكرمك قوله فانه لو كان جزاء الشرط
يلزم الاتيان بالفاء لان حذفها لا يجوز الا في الضرورة
ولهذا زيف قول من استغنى عن تقدير القسم بتقدير
الفاء لكن في لزوم الاتيان بالفاء نظر بل اللازم اتي الفاء
او اذا الا ان يتوسع في قوله الاتيان بالفاء فافهم واعلم
انه قد تقع الشرطية في مقام جزاء الشرط فاما ان يغير
الشرط الثاني فيجعل مجموع الشرطية جزاء ويدخل الفاء
على اداة الشرطية الجزائية واما ان يلغى فيجعل الجزاء
للشرط الاول كما ذكره الرضي وقد يقدم الجزاء على الشرط
فيقدر مثله جزاء ويجعل المقدم والا عليه عند البصري
ويجعل مع تقدمه جزاء عند الكوفي ويلزم الشرط ح

Copyright © King Saud University